

جميع الحقوق محفوظة

مكتبة الجامعة الأردنية

مركز أبحاث الرسائل الجامعية

٢٠٠٤

٣-٢

البحث الصوتي عند الفراء (٢٠٧هـ)

٢٠٠٤
١
١

في "معاني القرآن"

إعداد

حمود بن محمد بن عبد الله الرمحي

المشرف

الأستاذ الدكتور إسماعيل عميرة

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في

اللغة العربية وآدابها

تعتمد كلية الدراسات العليا
هذه النسخة من الرسالة
التوثيقية حسب التاريخ ٢٠٠٤

كلية الدراسات العليا

الجامعة الأردنية

تشرين الثاني، ٢٠٠٤

جميع الحقوق محفوظة

مكتبة الجامعة الأردنية

مركز أبحاث الرسائل الجامعية

ب

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة (البحث الصوتي عند الفراء في "معاني القرآن") وأجيزت بتاريخ ٢٨/١٠/٢٠٠٤م.

التوقيع

أعضاء لجنة المناقشة:

.....

الأستاذ الدكتور إسماعيل عميرة، مشرفاً ورئيساً
أستاذ اللسانيات في الجامعة الأردنية

.....

الأستاذ الدكتور فهاد الموسى، عضواً
أستاذ النحو في الجامعة الأردنية

.....

الدكتور جعفر عبابنة، عضواً
أستاذ الصوتيات في الجامعة الأردنية

.....

الأستاذ الدكتور عبد الكريم مجاهد، ممتحناً خارجياً
أستاذ اللسانيات في الجامعة الهاشمية

تعتمد كلية الدراسات العليا
هذه النسخة من الرسالة
التوقيع:
التاريخ: ٢٨/١٠/٢٠٠٤

شكر وتقدير

يسرني في هذا المقام - والبحث قد أكمل عوده واسنوي على سوقه - أن أقدم بوافر الشكر والتقدير لأستاذي الدكتور إسماعيل عمايرة الذي تفضل بالإشراف على هذا البحث، فتوَّماً ما اعوج منه وثقف فصوله وأنام سيله، فكانت بصمات مضيئة لها أبلغ الأثر في إنجاز البحث وتسديد خطاه.

كما أقدم ببالغ الشكر والعرفان لأساتذتي الأجلاء أعضاء لجنة المناقشة، لئلاهم يقبل مناقشة البحث وإغنائه بملاحظاتهم القيمة وتوجيهاتهم السديدة ترضى عن أس الفكر وتبصن كل ما حارت عنه الخطوات، فلمهم جميعاً كل الشكر والتقدير.

الباحث

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
قرار لجنة المناقشة.	ب
شكر وتقدير.	ج
فهرس المحتويات.	د
الملخص باللغة العربية.	ح
المقدمة.	١
تمهيد.	١١
أولاً: الفراء وكتابه "معاني القرآن".	١٢
أ- ترجمة الفراء.	١٢
ب- التعريف بكتابه "معاني القرآن".	١٤
ثانياً: البحث الصوتي قبل الفراء.	١٧
الفصل الأول: الصوامت.	٢٠
المبحث الأول: عددها.	٢١
• أولاً: مصطلح الحرف.	٢١
• ثانياً: عدد الأصوات الصوامت.	٢٥
المبحث الثاني: مخارجها.	٣١
• أولاً: عدد المخارج (مخرج اللام والنون والراء).	٣٢
• ثانياً: مخرج الواو والياء.	٣٥
• ثالثاً: مخرج الفاء والميم.	٣٧
• رابعاً: مخرج التاء والذال والظاء.	٣٩
المبحث الثالث: صفاتها.	٤٣
• أولاً: الأخرس.	٤٤
• ثانياً: المصوّت.	٤٧
المبحث الرابع: الهمزة.	٥٢
• أولاً: رسم الهمزة.	٥٣
• ثانياً: تحقيق الهمز وتخفيفه.	٥٦
• ثالثاً: همزة الوصل.	٦١
• رابعاً: نقل حركة همزة الوصل.	٦٥

	الفصل الثاني: الصوائت.
٧١	المبحث الأول: ألقابها وطريقة نطقها.
٧١	• أولاً: ألقابها.
٧٤	• ثانياً: طريقة نطقها.
٧٩	المبحث الثاني: إشباعها وتقصيرها.
٧٩	المطلب الأول: إشباع الصوائت القصيرة.
٨٠	أ- إشباع الصوائت في الأفعال.
٨٤	ب- إشباع الضمة في الضمير الغائب المفرد المذكر.
٨٨	المطلب الثاني: تقصير الصوائت الطويلة.
٩١	أولاً: تقصير الكسرة الطويلة.
٩١	أ- الفعل المضارع الناقص (المعتل اليائي).
٩٣	ب- الضمير (ياء المتكلم) والاسم المنقوص.
٩٤	ثانياً: تقصير الضمة الطويلة.
٩٥	أ- الفعل المضارع الناقص (المعتل الواوي).
٩٦	ب- الضمير (واو الجماعة).
٩٩	المبحث الثالث: انسجامها (المماثلة الصوتية).
١٠٠	• أولاً: الإتياع.
١٠١	أ- الإتياع بالكسرة.
١٠٣	ب- الإتياع بالضمة.
١٠٤	ج- الإتياع بالفتحة.
١٠٥	• ثانياً: الإمالة.
١١٣	المبحث الرابع: إثباتها وحذفها.
١١٣	• أولاً: وسط الكلمة (الصوائت الحلقية).
١١٧	• ثانياً: آخر الكلمة (توالي الصوائت).
١٢٥	الفصل الثالث: ظواهر صوتية أخرى عند الفراء.
١٢٦	المبحث الأول:
١٢٦	المطلب الأول: الإعلال.
١٢٦	• أولاً: تعريف الإعلال.

الموضوع

	• ثانياً: ظواهر الإعلال عند الفراء.
١٢٨	أ- الإعلال بالقلب.
١٢٩	ب- الإعلال بالحذف.
١٣٠	ج- الإعلال بالنقل.
١٣٣	المطلب الثاني: الإبدال.
١٣٣	• أولاً: تعريف الإبدال.
١٣٤	• ثانياً: ظواهر الإبدال عند الفراء.
١٣٤	أ- الإبدال القياسي (الصرفي).
١٣٥	١- إبدال التاء دالاً.
١٣٧	٢- إبدال التاء طاءً.
١٣٨	ب- ثانياً: الإبدال السماعي (اللغوي).
١٣٩	أولاً: شروطه.
١٤١	ثانياً: ظواهره.
١٤١	١- الإبدال بين الباء والميم.
١٤٢	٢- الإبدال بين الجيم والشين.
١٤٣	٣- الإبدال بين الخاء والحاء.
١٤٤	٤- الإبدال بين الزاي والتاء.
١٤٤	٥- الإبدال بين السين والصاد.
١٤٥	٦- الإبدال بين الدال والتاء.
١٤٥	٧- الإبدال بين الفاء والتاء.
١٤٦	٨- الإبدال بين العين والحاء.
١٤٦	٩- الإبدال بين القاف والكاف.
١٤٩	المطلب الثالث: الإدغام.
١٤٩	• أولاً: تعريفه وأنواعه.
١٥٢	• ثانياً: ظواهر الإدغام عند الفراء.
١٥٣	أ- إدغام التاء.
١٥٣	١- إدغام التاء في السين والشين.
١٥٤	٢- إدغام التاء في التاء.

الموضوع	
	ب- الإدغام في التاء.
١٥٥	١- إدغام التاء والذال والطاء والظاء في التاء.
١٥٨	٢- إدغام لام (هل وبل) في التاء والنون.
١٦١	المبحث الثاني:
١٦١	المطلب الأول: الوقف.
١٦١	• أولاً: تعريفه.
١٦٢	• ثانياً: ظواهر الوقف عند الفراء.
١٦٢	أ- الوقف بالروم والإشمام.
١٦٤	ب- الوقف على (هيات).
١٦٦	ج- الوقف على (الحروف المقطعة) في القرآن الكريم.
١٦٨	المطلب الثاني: التنغيم.
١٦٨	• أولاً: تعريفه.
١٦٩	• ثانياً: ظواهر التنغيم عند الفراء.
١٧٠	أ- التنغيم في المسائل النحوية.
١٧٣	ب- التنغيم في الفواصل القرآنية.
١٧٩	الخاتمة.
١٨٣	المصادر والمراجع.
٢١١	الملخص باللغة الإنجليزية.

جميع الحقوق محفوظة

مكتبة الجامعة الأردنية

مركز أبحاث الرسائل الجامعية

ح

البحث الصوتي عند الفراء

في "معاني القرآن"

إعداد

حمود بن محمد بن عبد الله الرمحي

المشرف

الأستاذ الدكتور إسماعيل عمايرة

ملخص

سعت هذه الدراسة إلى بحث الفكر الصوتي عند الفراء من خلال كتابه "معاني القرآن"؛ لتتطرقت في المنطلقات الصوتية التي استعان بها الفراء في معالجته للغة، بمستوياتها المتباينة في التحليل اللساني - الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية -، وتكشف عن أثر هذه الشخصية في درس الصوتي، وما توصل إليه في تفسيره للنصوص القرآنية.

فحاولت الدراسة توظيف نصوص الفراء التحليلية للقراءات القرآنية، وما يستشهد به من الشعر واللهجات العربية في توصيف المبحث الصوتي عنده؛ ومن ثم تأصيل الدراسات اللغوية في الصوتيات، والوقوف على ما توصل إليه علماء اللغة المتقدمون ومقارنته بنظرة المحدثين.

وقد توزعت الدراسة على ثلاثة فصول، مسبقة بتمهيد ومقفوة بخاتمة. فعني التمهيد بترجمة شخصية الفراء والتعريف بكتابه "معاني القرآن"، مع نظرة عامة للبحث الصوتي قبل الفراء، وتناول الفصل الأول دراسة الصوامت العربية - مخارجها وصفاتها - في نظرة الفراء، مع العناية بموضوع الهمزة خاصة.

واشتمل الفصل الثاني على بحث الصوائت في العربية، هادفاً إلى بيان وقوف الفراء عند هذا الموضوع، من خلال وصفه لطريقة نطقها وما تعلق بها في تعدد حالاتها في الظواهر السياقية، كالإشباع والتقصير، والإثبات والحذف، وما يحدث بينها من انسجام صوتي.

جميع الحقوق محفوظة

مكتبة الجامعة الأردنية

مركز أبحاث الرسائل الجامعية

ط

أما الفصل الثالث، فخصص لطواهر صوتية أخرى الصوتية التي تبرز في بنية الكلمة، فتضمّن الإعلال والتغيرات الصوتية التي تظهر في البنية التركيبية للجملة، فجاء في الوقف والتنغيم، ثم أعقب ذلك الخاتمة التي انتهت بأهم الملحوظات الصوتية، والنتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة.

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

حمداً وثناءً على المولى جلّ جلاله، وصلاةً وسلاماً على خاتم أنبيائه، وصفوة خلقه، وعلى آله الأطهار من عباد الله المخلصين، إلى يوم الدين، وبعد؛

فإن الاعتناء بالأصوات اللغوية هو المنطلق الأول في دراسة مستويات التحليل اللساني في الدراسات اللغوية الحديثة، الذي يعرف بالمستوى الصوتي، ويختص بدراسة أصغر وحدة في الكلام، وهي الصوت اللغوي. ومما لا ريب فيه أن ملامح هذا العلم كانت منكشفة عند النحاة العرب المتقدمين، من خلال اهتمامهم بمنظومة الأصوات العربية - صوامتها وصوائتها -، وما تحمله من صفات أثناء النطق بها، أو من اهتمامهم بالمسائل الصرفية كالإعلال والإبدال والإدغام، باعتبار الجوانب الصوتية مدخلاً لدراسة هذه الظواهر، ثم جاء أهل التجويد ليأخذوا بحظ وافر من هذا العلم لعنايتهم بالأداء القرآني، والاختلاف في أحرفه، إذ كانت الحاجة ماسة إلى تفسير علمي للوجوه الصوتية التي تضمنتها القراءات القرآنية. كل ذلك أدى إلى توزع الدراسات الصوتية، وتفرقتها في مختلف المجالات فلم تكن آن ذاك مستقلة لذاتها، وإنما جاءت لغرض العلوم الأخرى، حتى جاء درس اللغوي الحديث ليحظى بالدرس الصوتي بعد ذلك باهتمام الباحثين، باعتبار مسأله دراسات وصفية تحليلية لها نتائج تطبيقية في ميادين متباينة، في فروع الثلاثة: النطقي والفيزيائي والسمعي.

وفي العقود الأخيرة من القرن العشرين، شهد الدرس الصوتي اهتماماً بالغاً، توسعت فيه الدراسات والأبحاث الصوتية، واستعان بها بما أتيح لها من الوسائل الحديثة والأجهزة المبتكرة في تناول هذا الجانب اللغوي. وحمل رواد هذا العلم على عاتقهم المتابعة الجادة لما توصل إليه علماء اللغة في هذا الصدد، فتجددت مسائل كانت تعالج معالجة نحوية خالصة، ونوقشت مسائل أخرى كانت تفسر تفسيراً صرفياً بحتاً؛ ولذا كان الدرس اللغوي الحديث يعالج هذه القضايا من منطلقها الأول الصوتي المفلوظ، قبل الانتقال إلى المرحلة الصرفية، أو المرحلة النحوية حسب مستويات التحليل اللساني.

وقد سعى الباحث في هذه الدراسة إلى التماس الكريم، في ضوء معطيات النظريات الصوتية الحديثة، للفراء؛ لتأخذ الدراسة منحى يختلف عن كثير من الدراسات التي تتناول الجانب الصوتي في كتب اللغة. وكان لاختيار الباحث لهذا الموضوع أسباب عدة، منها:

أولاً: ندرة الدراسات الصوتية الحديثة المتعلقة بما ورد في تفاسير القرآن الكريم من آراء صوتية، واتجاه كثير منها إلى الكتب النحوية والصرفية من كتب اللغة.

ثانياً: قلة الاهتمام بالجانب الصوتي في دراسة هذا الكتاب -"معاني القرآن" للفراء -، واتجاه كثير من الباحثين إلى الاهتمام بالجانب النحوي عند المؤلف.

ثالثاً: احتواء كتاب "معاني القرآن" على مباحث صوتية تغري بالبحث، وتشجع الدراسة حول الكتاب.

رابعاً: محاولة توصيف المبحث الصوتي عند الفراء خاصة، والمدرسة الكوفية عامة؛ نظراً لأن معظم الآراء التي تنسب إلى الكوفيين في المجال الصوتي منسوبة في الغالب لشيخهم الفراء.

واقترضت منهجية الدراسة الصوتية في هذا البحث الاستعانة بالمنهج الوصفي (الاستقرائي - الاستنباطي)، الذي يعتمد على استيعاب المادة الصوتية عند الفراء ووصفها، ثم تناولها بمنهج تحليلي. كما استعان الباحث بالمنهج المقارن، في عقد مقارنات بين الفراء وغيره من علماء اللغة، وفي مقدمتهم الخليل بن أحمد وسيبويه، ثم مقارنتها بنظرة المحدثين، معتمدة النظر في مؤلفات أخرى للفراء، وما نسب إليه من آراء صوتية في كتب اللغة، ومدى تأثيرها في كتابه "معاني القرآن".

ومن أجل الوصول إلى هذه الأهداف التي سعت الدراسة إلى تحقيقها قسمت الدراسة إلى تمهيد وثلاثة فصول تقفها خاتمة، فتناول التمهيد التعريف بشخصية الفراء وكتابه "معاني القرآن"، ثم تناول البحث الصوتي قبل الفراء بإيجاز عام. أما الفصل الأول فيتوقف عند عناية الفراء بالصوامت العربية، ويتضمن أربعة مباحث، خصص المبحث الأول لدراسة عدد منظومة الصوامت العربية، وتوقف المبحث الثاني في بيان مخارج الصوامت التي تطرق الفراء إلى ذكرها، وأبان المبحث الثالث عن صفات الصوامت التي

وردت عند الفراء، وهي الأخرس والمصوّت، وعني الم
أوضاعها النطقية.

وتوقف الفصل الثاني عند دراسة الصوائت حسب ما وردت عند الفراء، ف جاء
المبحث الأول لمعرفة ألقابها، وطريقة نطقها، وعني المبحث الثاني بإشباع هذه الصوائت
وتقصيرها في السياقات المختلفة، وخصص المبحث الثالث بالنظر في انسجام الصوائت
وما يحدث بينها من مماثلة صوتية، ودرس المبحث الرابع الأخير من هذا الفصل إثبات
الصوائت في مواضع، وحذفها في مواضع أخرى.

أما الفصل الثالث فيناقش ظواهر صوتية أخرى لدى الفراء، ف جاء في مبحثين،
عالج المبحث الأول منهما المسائل الصوتية الصرفية، فتضمن الإعلال والإبدال والإدغام،
وخصص المبحث الآخر لدراسة التغيرات الصوتية في التركيب السياقي، فعالج الوقف
والتنغيم. وأعقب الباحث هذه الفصول الدراسية الثلاثة بخاتمة، أوضح فيها النتائج العامة
التي توصل إليها في دراسته، ثم أتبعها بثبت المصادر والمراجع التي اعتمد عليها في هذه
الدراسة.

الدراسات السابقة:

حظيت شخصية الفراء وكتابه (معاني القرآن) باهتمام الدارسين والباحثين من
جوانب لغوية شتى - نحوية وصرفية ومعجمية - ودراسات في القراءات القرآنية التي
احتواها هذا الكتاب، والذي يهمننا في هذا المقام تلك التي أشارت إلى الجانب الصوتي دون
ذكر الدراسات التي لم تتناول المباحث الصوتية، لأنها تتعد عن موضوع الرسالة.

أولاً: الكتب والرسائل الجامعية:

١- مدرسة الكوفة ومنهجها في دراسة اللغة والنحو، "أطروحة دكتوراه"، مهدي
المخزومي، إشراف: الأستاذ مصطفى السقا، جامعة القاهرة، ١٩٥٣م.

تقوم هذه الدراسة على الاهتمام بالمدرسة الكوفية ومنهجها في دراسة اللغة والنحو
في مقابل المدرسة البصرية، فعرضت لنشأة مدرسة الكوفة ونشأة رجالها ونشاط أعمالهم
والمنهج الذي سلكوه في معالجة موضوعاتهم.

وتقع الدراسة في ثلاثة أبواب، جاء الباب الأول في جهة نشأتها ورجالها، وتحدث الباب الثاني في نحو الكوفة والدراسة النحوية، أما الباب الثالث فكان في مصادر الدراسة الكوفية ومنهجها. وفي الباب الثاني من فصل الدراسة اللغوية عرض الباحث حديثاً عن الدراسة الصوتية في مدرسة الكوفة، ممهداً دراسته بمحاولات الخليل بن أحمد، ثم مدد استفاضة الكوفيين مما توصل إليه الخليل وما حققوه من هذه الدراسة، وخص الفراء بأراء له تتعلق بالأصوات، فتحدث عن رأي الفراء في مخارج بعض الحروف ولم يذكر صفاتها، وتطرق بحثه إلى معالجة الكوفيين لظواهر الإدغام والتعاقب والإبدال وضرب أمثلة من قراءتي حمزة والكسائي، ولم تستوف الدراسة كثيراً من القضايا الصوتية عند الفراء، وإنما كانت تضرب أمثلة على بعض الظواهر عند الفراء وغيره من الكوفيين، وتبقى رسالة الدكتور المخزومي تمثل مرجعاً في مدرسة الكوفة وأثرها في دراسة اللغة.

٢- أبو زكريا الفراء ومذهبه في النحو واللغة، "أطروحة دكتورا، أحمد مكي الأنصاري، إشراف: د. خليل محمود عساكر، جامعة القاهرة، ١٣٨٠هـ/١٩٦٠م.

تعد أطروحة د. أحمد مكي الأنصاري من أهم الدراسات التي سبرت أغوار موضوع شخصية الفراء، والحديث عن آرائه النحوية ومنهجه اللغوي، فجاءت دراسته على بابين:

تضمن الباب الأول البحث في عصر الفراء وحياته وأثاره ومنهجه في التأليف، واشتمل الباب الثاني على مذهبه النحوي واللغوي، متضمناً في أكثره آراء الفراء النحوية وأثرها في المدرستين الكوفية والبغدادية.

ولم يفت الباحث الحديث عن الجوانب اللغوية الأخرى، كالقوانين الصوتية والدراسة المعجمية، ففي ثنايا الباب الأول تحدث الباحث عن الفواصل القرآنية وموقف الفراء من رسم المصحف، وأفرد في الباب الثاني عنواناً للقوانين الصوتية، لكنه لم يذكر من القوانين الصوتية سوى استئصال الحركات عند تواليها ثم الإدغام والتعاقب، وأشار باقتضاب لمخارج الحروف، وعقب في آخر حديثه بقوله "إلى غير ذلك من القوانين الصوتية"،

ومجمل القول أنها كانت إشارات عابرة باستثناء الفواصل التي أضفت أهمية الكتاب وقيمتها العلمية.

٣- اللهجات العربية في "معاني القرآن" للفراء، صبحي عبد الحميد محمد عبد الكريم، دار الطباعة المحمدية، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م.

جاءت هذه الدراسة في أربعة أبواب، تناولت في الباب الأول تمهيداً عن اللهجات والقراءات، واشتمل الباب الثاني على المسائل الصرفية في اللهجات كالإدغام والإبدال، وتضمن الباب الثالث المسائل النحوية في اللهجات، أما الباب الرابع فهو في اختلاف اللهجات في المستوى الدلالي.

ولا ريب فيه أن اللهجات تدخل في نطاق الدراسة الصوتية؛ ولذا أفاد الباحث من هذه الدراسة في جوانب اللهجات العربية التي اعتنى بها الفراء، فقد استقصت هذه الدراسة كل ما جاء عن اللهجات العربية في "معاني القرآن"، مع مقارنتها بما جاء في كتب المعاجم والقراءات.

٤- علل اختيارات الفراء في القراءات القرآنية في كتابه "معاني القرآن"، رسالة ماجستير، إعداد: مازن أحمد فارس المحمود، إشراف: د. محيي الدين رمضان، جامعة اليرموك، ١٩٨٧م.

في هذه الدراسة يتحدث الباحث عن اختيارات القراءات القرآنية، وعلل هذه الاختيارات عند الفراء، وقد قسم هذه العلل إلى قسمين:

- العلل المعنوية.

- العلل اللفظية.

فالعلل المعنوية لها علاقة بالحمل على المعنى واختلاف آراء المفسرين، ومناسبة السياق وعدم التنظير والتوكيد، وأما العلل اللفظية فهي الإعراب والتنظير والأسلوب والصرف والقياس والأصل ومشاكله رؤوس الآيات والوقف والإشعار والخفة والصوت وغيرها.

والحديث مقصور في كل هذه العلل على تخر

يستحسنها الفراء على غيرها، مع ضرب أمثلة على كل

أن الدراسة قد تناولت جانباً من الجوانب الصوتية كالوقف والخفة، بيد أنها لم تغط الدرس الصوتي من كل أطرافه، إذ تناول الفراء جوانب صوتية كثيرة في غير القراءات، فمجملة الدراسة هي المعايير التي استند إليها الفراء في اختيار قراءة على قراءة من جهة السهولة والرواية.

٥- الفراء وأثره في المدرسة الكوفية، رسالة ماجستير، جميل عويضة، إشراف: د. أحمد أبو حاقّة، جامعة القديس يوسف، بيروت، ١٩٩١م.

قدم الدارس بحثه في ثلاثة أبواب، كان الحديث في الباب الأول عن عصر الفراء وحياته وأثاره، وتضمن الباب الثاني المقارنة بين المدرسة البصرية والمدرسة الكوفية، وجاء الباب الثالث منفرداً بنحو الفراء، ولذا كانت الدراسة في أكثرها تتبع آراء الفراء النحوية، أما الجوانب اللغوية الأخرى كالقوانين الصوتية والمجال الصرفي، فإنها كانت في أغلبها تكراراً لما ذكره د. أحمد مكي الأنصاري في دراسته السابقة.

٦- الأصوات اللغوية في كتب "معاني القرآن لأبي عبيدة والأخفش والفراء"، رسالة ماجستير، إعداد: ابتهاج كاصد ياسر الزبيدي، إشراف: الدكتور عبد الأمير الورد، جامعة بغداد، ١٩٩٣م.

تعد هذه الدراسة من الدراسات السابقة المتصلة اتصالاً وثيقاً بهذه الرسالة، إذ يدور محورها في الجوانب الصوتية في مؤلفات "معاني القرآن" عند أبي عبيدة التيمي، والأخفش الأوسط، والفراء الكوفي. تناولت الباحثة في صدارة دراستها تمهيداً عن حياة العلماء الثلاثة، ثم جاءت دراستها في خمسة فصول، تضمن الفصل الأول دراسة مخارج الأصوات وصفاتها، وعالج الفصل الثاني الهمزة والتسهيل، ودرس الفصل الثالث الإبدال، واشتمل الفصل الرابع على ظواهر لغوية في الأصوات، أما الفصل الخامس الأخير فخصص للتناسق الصوتي في المؤلفات الثلاثة. وعلى الرغم من تناول هذه الدراسة الفصول الصوتية المختلفة في هذه المؤلفات، إلا أن توزعها في ثلاثة كتب أدى إلى عدم الإحاطة بالدراسة الصوتية لدى الفراء وذلك من نواح مختلفة منها، أولاً: لم يكن الاهتمام

- وهبة، مجدي وكامل، المهندس، (١٩٨٤م). معجم الم والأدب. (ط٢)، بيروت: مكتبة لبنان.
- ياسين، محمد حسين، (١٩٧٩م). الدراسات اللغوية عند العرب إلى نهاية القرن الثالث. بيروت: منشورات دار مكتبة الحياة.
- ياقوت، أبو عبد الله الحموي (ت: ٦٢٦هـ-)، معجم الأدياء. (تحقيق: د. إحسان عباس)، (ط١)، بيروت: دار الف للإسلامي، ١٩٩٣م.
- يعقوب، أميل بديع، (١٩٨٨م). موسوعة النحو والصرف والإعراب. (ط١)، بيروت: دار العلم للملايين.
- ابن يعيش، موفق الدين يعيش بن علي (ت: ٦٤٣هـ-). شرح المفصل. بيروت: عالم الكتب.
- يوسف، مجدي إبراهيم، (٢٠٠٠م). الجهود اللغوية لابن السراج (دراسة تحليلية). القاهرة: دار الكتاب المصري، وبيروت: دار الكتاب اللبناني.

- Aber, D. (1967). **Elements of General Phonetics**. Edinburgh University Press, 22 George Square, Edinburgh.
- Jones, D. (1947). **An Outline of English Phonetics**. Cambridge.
- Lass, R. (1984). **Phonology an Introduction to Basic**. Cambridge.

PHONOLOGICAL THOUGHT IN MAANI AL-QURAN

By

Humood Mohammed Abdullah Al-Rumhi

Supervisor

Prof. Ismail Amayreh

ABSTRACT

The purposed this study is to consider the phonetic thought of Al-Farra in his book “Maani Al-Quran”; it highlights the phonetic approaches that Al-Farra utilized in his dealing with language, on its varied level of linguistic analysis, phonetic, morphological, syntactic and semantic. It reveals the effect of this character on the phonetic study and what he had attained in his interpretation of Quranic texts.

This study attempts to employ Al-Farra’s texts that analyse Quranic readings, what he cited from poetry and Arabic dialects in describing his phonetics, and to cognize what early linguists had attained and to contrast it with modern views.

The study is divided into three chapters preceded by an introduction and ended with a conclusion. The introduction is concerned with a biography of Al-Farra and introduces his studied book, along with an overview of the phonetic research before Al-Farra. The first chapter includes a study of Arabic consonants – production and characteristics – in Al-Farra view point with a concentration on the glottal stop topic.